المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-10-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 15032
المسلسل : 140

دعوا إلى انشاء قنوات جديدة لتوطين الصناعات بين المملكة وفنلندا

اقتصاديون لـ «عكاظ»: زيارة هولنن ترتقي بمستوى العلاقات وتعزز التبادل التجاري

ابتهاج منياوي (جدة)

أكد متخصصون في السياسة والاقتصاد على أهمية نتائج زيارة الرئيسة الفنلندية كاريا هالنن للمملكة وقالوا انها ستنعكس بشكل ايجابي ومثمر على حركة التبادل التجاري بما يرتقي باقتصاد البلدين، وقال: د. سالم سعيد القحطاني مدير ادارة الدراسات بالهيئة العليا للاستثمار سابقا وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض ان الزيارة تأتي في إطار كون ان المملكة أصبحت دولة جاذبة للاستثمارات العالمية لعدة أسباب كونها دولة تقع في موقع جغرافي مميز بين الدول المنتجة للنفط اضافة الى انها الدولة الأولى المنتجة للنفط بالمنطقة.

المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 23-10-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 15032
المسلسل : 140

العلاقات السعودية الفنلندية

الرئيسة الفنلندية تاريا هالونين

أول زيارة يقوم بها رئيس فنلندي للمملكة منذ بدء العلاقات بين البلدين

العلاقات الدبلوماسية

١٩٦٤م تأسست العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

١٤ يناير ٢٠٠٧م
أول زيارة رسمية لوزيرة التجارة الخارجية والتنمية الفنلندية مع وفد كبير من رجال الأعمال وممثلي الشركات .

العلاقات الاقتصادية

تعتمد فنلندا في إقتصادها على الصناعة

٢٠٠ شركة فنلندية تعمل في المملكة أشهرها في الاتصالات وأدوات الكهرباء

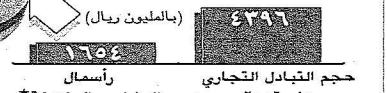

صادرات فنلندا للمملكة أكبر من صادرات المملكة لفنلندا

فنلندا في سطور

هي إحدى الدول الإسكندنافية ولعبت دور الوسيط بين الكتلتين الشرقية والغربية إبان الحرب الباردة بينهما

١٩٩٥م
إنضمت فنلندا للإتحاد الأوروبي

١٩٩٩م
إنضمت لإتحاد العملة الاوروبي الذي أصدر اليورو عملة موحدة عام ٢٠٠٠م

وقال ان التبادل التجاري بين المملكة وفنلندا لم يصل إلى مستويات كبيرة مقارنة بأهمية البلدين وثقلهما وقد يكون السبب في ذلك ان المملكة دولة مصدرة للنفط ولكن لو تم استبعاد النفط من قائمة التبادل التجاري بين فنلندا والمملكة يمكن ان يزيد ذلك من حجم التبادل باعتبار ان فنلندا لديها صناعات كثيرة ومنتجات متعددة يمكن استيرادها كمنتجات الاجبان والالبان وغيرها، واضاف لابد من انشاء قنوات جديدة لتوطين الصناعات بين البلدين التي هي خيار استراتيجي مفيد الذي يبنى على اساس نقل التقنية وهذا لا يتم الا من خلال انشاء شركات مشتركة سواء كانت بين القطاع العام أو الخاص في المملكة وفنلندا وهذا يساهم على نقل معرفة الانتاج وحصول المملكة على معرفة تقنية من الدول المتقدمة اضافة إلى انه في حالة عدم وجود غرفة تجارية مشتركة في فنلندا فانا ادعو رجال الاعمال بضرورة ان تكون هناك غرفة تجارية سعودية فنلندية مشتركة حتى تمد جسور التعاون والتبادل التجاري وتوفر معلومات للبلدين.. وفنلندا ايضا من الدول التي قد تتطلع المملكة لارسال طلابها إليها للحصول على الدراسات العليا والدراسات المتقدمة خصوصا في ظل وجود برنامج للابتعاث المشترك وهناك جامعات فنلندية عريقة يمكن ان يستفيد منها الطلاب السعوديون.

ومن جهته قال د. حمد البتال رئيس مركز الاعمال للاستشارات الاقتصادية اعتقد ان مجال الاستثمار الاجنبي في المملكة مفتوح أمام فنلندا واعتقد ان فنلندا مهتمة في البحث عن فرص استثمارية جديدة واضافة إلى ذلك فهي دولة متقدمة ولديها من الخبرات الكثيرة مما يجعلها قادرة على ان تخلق نوعاً من التعاون والتبادل التقني بما يعود بالنفع على الجهتين ومن ثم فإن الدولتين يمكن ان يستفيدا من هذا التعاون. وفي تصوري ان في المملكة فرصا استثمارية واعدة لفنلندا خصوصاً في ظل الظروف الاستثمارية المحفزة التي تجذب الآخرين للمشاركة والاستثمار في السنتين الاخيرتين، واشار إلى ان النظام الاقتصادي السعودي المحفز والظروف الاقتصادية الكبيرة التي تشهدها المملكة هذه الايام خير وسيلة لاستقطاب المستثمرين ورؤوس الاموال الاجنبية.

أما د.سالم باعجاجة أستاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز فقال ان المملكة كونها عضوا في منظمة التجارة العالمية لابد من تفعيل هذه العضوية باعتبار ان التبادل التجاري بين البلدان الاعضاء امر مهم حيث انها تدعو إلى تبادل للخبرات والمعرفة والسلع والخدمات وبهذا لابد ان تكون هناك زيارات رسمية كزيارة رئيسة فنلندا لمعرفة ماهي الإمكانيات المتاحة سواء كانت مادية أو خبرات أو تكنولوجيا فالزيارة ستكون مثمرة باعتبار أن المملكة ستستفيد عن طريق تبادل الخبرات لوجود إمكانيات ضخمة للاستثمارات بين البلدين وسيكون هناك عائد يفيد اقتصاد البلدين اما بالنسبة إلى حجم التبادل فقال ان التبادل التجاري الحالي ليس بكبير مقارنة بالدول الأخرى ولكن نتطلع كاقتصاديين إلى ان يزيد هذا التبادل بعد هذه الزيارة وفيما يتعلق بتوطين الصناعة بين البلدين يقول باعجاجة انه يمكن أن يكون ذلك عن طريق تبادل الخبرات والأجهزة والمعدات واستيراد والتكنولوجيا للارتقاء بالصناعة في المملكة وقد نحتاج من فنلندا إلى الفنيين والخبراء الذين يديرون هذه الأجهزة لتوطين صناعات كبيرة في بداية مرحلتها ..

وقال د.صادق المالكي أستاذ علوم سياسة بجامعة الملك عبد العزيز ان توجه المملكة نحو الهند ودول الاتحاد الاوربي والصين من خلال تعميق العلاقات يدل على توجه المملكة لموازنة علاقاتنا مع دول العالم وهذا التوجه يمثل خطوة تحسب لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومن الناحية السياسية فسيكون صدى هذه الزيارة جيداً وسيعطي للمملكة درجة استفادة أعلى من الاوضاع الحالية السائدة في العالم وللمملكة ثقل موجود ويعكس الرغبة الدولية في التعامل معها خصوصا بعد تحسن الميزانية ووجود فائض في الموازنة العامة بسبب زيادة عائدات النفط.